

الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين

فقال يعلمنا بالألف ولا يجوز أن يكون ها هنا بالنون لمكان قوله معمما بالألف لأن النون لا تكون وصلا مع الألف في لغة من يجعلها وصلا ولا رويا مع الميم إلا في الإكفاء وهو عيب من عيوب الشعر ولو جاز أن تقع رويا معها لما جاز ها هنا لأن النون مقيدة والميم مطلقة فإن أتى بتنوين الإطلاق على لغة بعض العرب فقال معمما بالتنوين جاز أن يقول يعلمن بالنون لأنهم يجعلون في القافية مكان الألف والواو والياء تنوينا ولا فرق عندهم في ذلك بين أن تكون هذه الأحرف أصلية أو منقلبة أو زائدة في اسم أو فعل كما قال الشاعر